



مركز المرأة العربية
للتدريب والبحوث "كوثر"

البرنامج المتكامل
لكوثر حول
المراهقة العربية
2007-2005 / 2004-2001



توطئة

يرتكز برنامج المراهقة بالأساس على التقرير الثاني لتنمية المرأة العربية "الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق". وتفرعت عن هذا المكون الأساسي مجموعة من الأنشطة اتخذت شكل المشروع المتكامل المتضمن قواعد بيانات وبليوغرافيا متخصصة وأشرطة وثائقية ومسابقات موجهة للصحافيين والباحثين الشبان والمراهقين أنفسهم وقرص مدمج ودليل الكفاءات في مجال المراهقة وشبكة عربية متخصصة حول الموضوع...

المراهقة العربية : برنامج متكامل



ومصر واليمن والبحرين، علاوة على وصف تحليلي عام لأوضاع المراهقات والمراهقين من خلال بيانات وإحصائيات ومؤشرات الـ 22 دولة عربية. أفضى التقرير إلى مجموعة من التوصيات التي يمكن اعتمادها في وضع السياسات وإرساء البرامج وتصميم الاستراتيجيات لفائدة المراهقات والمراهقين...

قوس قزح : شهادات لمراهقات ومراهقين



يتضمن سيرة حياتية لمراهقة ومراهق من البلدان السبعة التي شملتها الدراسة الميدانية إضافة إلى ملخص قرابة الـ 200 مقابلة التي أجريت في إطارها... يعد هذا الإصدار المصاحب للتقرير صوت المراهقات والمراهقين في خصوص محاور التقرير : الهوية وصورة الذات،

البلوغ والصحة الإنجابية والحب، العلاقات الأسرية، المدرسة والعمل، ثقافة المراهقة والسلوكيات، المواقف والقيم.

التقارير الوطنية

يعد تقرير الفتاة العربية المراهقة الواقع والآفاق عملاً تولى لـ سبعة تقارير قامت بإعدادها الفرق الوطنية التي أنجزت الدراسات الميدانية.

الأشرطة الوثائقية : قوس قزح

هي مساحة إعلامية سعى "كوثر" إلى توفيرها للمراهقات والمراهقين. وتهدف إلى حث وسائل الإعلام على استحداث فضاءات مماثلة ضمن شبكات برامجها. قام المركز بإنجاز شريطين بالتعاون مع اتحاد إذاعات الدول العربية، الأول بلبنان ومدته 13 دقيقة والثاني بالمغرب ومدته 26 دقيقة...

لا يمثل مراهقو المنطقة العربية وشبابها مستقبل المجتمعات العربية فحسب، بل إنهم حاضرهم. وبلغ عدد المراهقين في المنطقة سنة 2000 ما يزيد عن 31 مليون مراهقة ومراهق تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة أي ما يشكل نسبة 11 بالمائة من مجموع السكان. وإذا ما أضفنا إليهم نسبة من هم في سن البلوغ أي بين السن 11 والرابعة عشر، ندرك أهمية دراسة هذه الفئة وجعلها من أولويات مركز يعنى بقضايا النوع الاجتماعي والتنمية في المنطقة العربية.

ومن منطلق إيمان "كوثر" بأن هذه الفئة يمكن أن تشكل قوة دافعة لمجتمعاتها، أفردنا برنامج مدمج يهدف من خلاله إلى خلق فضاء تعبير خاص بالمراهقات والمراهقين للوقوف على تطلعاتهم وتمثلاتهم وآرائهم ومواقفهم وسلوكياتهم وأحلامهم وتصوراتهم للحاضر والمستقبل... كما يهدف البرنامج إلى إنارة سبيل واضعي السياسات في المنطقة وحثهم على ضرورة اعتبار متطلبات هذه الفئة وتطلعاتها... بهدف بناء قدرات متدخلين في مجال المراهقة بتوفير المهارات اللازمة للتعامل معها...

وقد أنجز هذا البرنامج، في مرحلته الأولى التي امتدت على مدى أربع سنوات (2001-2004)، بفضل دعم أساسي من صندوق الأمم المتحدة للسكان حسب اتفاقية شراكة عدد RMI/00/P01 والاتحاد الأوروبي حسب اتفاقية شراكة عدد B7 6110/2000/03 والبنك الدولي حسب اتفاقية شراكة عدد 500404-01 وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الخليج العربي بدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية ومكتب تونس لمنظمة اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفيم).

تقرير الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق

هو التقرير الثاني ضمن سلسلة تقارير تنمية المرأة العربية. تم إصداره في موفى سنة 2003 ليعد عملاً استطلاعيًا وتمهيدياً للقيام بدراسات لاحقة في مجال لم يحضى بالدراسة الكافية في المنطقة العربية. تتضمن دراسة ميدانية في 7 بلدان عربية وهي تونس والجزائر والمغرب ولبنان

الكتاب المرجعي للتدريب : أفكار في التعامل مع المراهقات والمراهقين

هو مزيج من مادة مرجعية ودليل تدريب، وهو موجه للوسطاء الذين يعملون مع المراهقات والمراهقين من مدربين وناشطين في المنظمات الأهلية والمدرسين والأهل والشباب. ويتضمن الكتاب تمارين جاهزة وأخرى نصف جاهزة للاستخدام في تدريب المراهقين أنفسهم.

تعتمد مادة التدريب أسلوبا تفاعليا، لذلك فإن التمارين التي يتضمنها مفتوحة وقابلة للتكيف في ضوء خبرات كل مدرب وفي ضوء خصائص البلد والمتدربين. وهو يشجع على استخدام الوسائل السمعية البصرية، وأساليب غير تقليدية، وكذلك على تحويل أخبار وأحداث من الحياة اليومية إلى مادة تدريبية (خبر في صحيفة، برنامج تلفزيوني). لذلك تم الإعداد مسبقا لملحق نادي السينما ويتضمن الأفلام التي يمكن استخدامها في التدريب مع بطاقة مساعدة للمدرب لكل فيلم وملحق معرض الرسوم وفيه 25 صورة مختارة من رسومات المراهقات والمراهقين مع بطاقة مساعدة للمدرب لمناقشة كل رسم. وكذلك أفردت شهادات المراهقات والمراهقين وفقا لكل محور بملحق خاص لاعتمادها في التدريب.

القرص المدمج

يتمثل القرص في تحويل تقرير الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق إلى كتاب إلكتروني تفاعلي، يكون موجه بشكل خاص للمدربين كمادة مساعدة ولاستخدام الشباب والمراهقين.

يتضمن القرص المدمج، معظم مادة التقرير بالإضافة إلى مواد من إصدار "قوس قزح : شهادات لمراهقات ومراهقين" وتمارين من الكتاب المرجعي للتدريب. وفيه أيضا ألعاب وتمارين وأسئلة وأجوبة ومواد سمعية بصرية (فيديو) ورسوم كاريكاتور في صيغة عرض جذابة للمراهقين والشباب.

التدريب الإلكتروني

يهدف هذا النشاط إلى توفير خدمة التدريب الإلكتروني عن بعد. وهو موجه للعاملين والعاملات في مجال التدريب والبحث والدراسة وللشباب والمراهقين والمراهقات. يتضمن هذا النشاط في مرحلته الأولى العناصر التالية :

● وضع الكتاب المرجعي للتدريب على موقع الواب .

● وضع صيغة إلكترونية مطورة من الفصل الأول في هذا الموقع مع التمارين التفاعلية التي تمكن المستخدمين من استعمالها عن بعد .

● وضع النسخة الإلكترونية من التقرير على موقع الواب .

وسوف يعمل كوثر على تطوير هذا النشاط الذي لا يزال في مرحلته الأولى، من أجل بناء موقع متطور وتفاعلي للتدريب عن بعد والتعلم الذاتي، وذلك من خلال تكييف المواد المنتجة بحيث تكون صالحة للاستخدام عن بعد .

الشبكة العربية للمراهقة

الشبكة هي فضاء للتفكير والعمل المشتركين، يجمع أطرافا ومؤسسات مهتمة بقضايا المراهقة. تعمل الشبكة على تنسيق الجهود من أجل البحث وإنتاج المعرفة وتبادل الخبرات والعمل المشترك. وتعد بذلك الشبكة التي عرفت انخراط 87 عضوا فيها :

● إطارا مؤسسيا أفقيا مرنا يوفر المتابعة والاستمرارية في الاهتمام بقضايا المراهقات والمراهقين في البلدان العربية،

● مساحة للتواصل والحوار وتبادل المعلومات والأفكار والخبرات بين الأطراف الفاعلة في واقع المراهقات والمراهقين للتفكير البناء في تكامل أدوارها،

● إطارا للتنسيق من أجل العمل على تحسين وضع المراهقات والمراهقين،

● إطارا للبحث والتفكير والتحليل المشترك والإنتاج المعرفي في الموضوع،

● مساحة تفاعل وحوار بين الأجيال وبين المراهقين والمؤسسات التي يتعاملون معها.

عدد خاص من "كوثر" عن المراهقة العربية

أصدر "كوثر" عددا خاصا من نشرية "كوثر" عن المراهقة في المنطقة العربية ساهم في إنجازه 9 صحافيا وصحافية من السودان وسوريا ولبنان واليمن والكويت والمملكة العربية السعودية. تناول العدد مواضيع منها : مراهقات ومراهقون في زمن الحرب، المراهقة الجانحة من المسؤول، ختان الأنثى في السودان بين قبول المرأة وتأييد الرجل، ومسابقة الباحثين الشبان الثالثة حول موضوع المراهقة...



المسابقات

أعلن "كوثر" عن ثلاثة مسابقات ووجهت الأولى للباحثين الشبان لحثهم على تناول محاور التقرير بالدرس والتعمق في أحدها بالبحث. واستهدفت الثانية الصحافيين العرب من أجل تعزيز الوعي لديهم للتطرق إلى مواضيع المراهقة بإدماج مقارنة النوع الاجتماعي ووجهت الثالثة للمراهقات والمراهقين العرب لاختيار أحسن رسم لغلغلة التقرير وأيضا بهدف خلق ديناميكية معرفية حول الموضوع وتشريك المراهقات والمراهقين في الاهتمام بمحاور التقرير.

برنامج المراهقة 2005 - 2007

يتواصل برنامج "كوثر" حول المراهقة للسنوات 2005 - 2007 خاصة بفضل دعم من صندوق الأمم المتحدة للسكان ويخص هذا الدعم البحوث المعمقة انطلاقا من المقابلات التي أجريت مع المراهقات والمراهقين في إطار الإعداد للتقرير وكذلك إنتاج مواد انطلاقا من التقرير تكون موجهة إلى صانعي القرار بالأساس. كما يتواصل الدعم في مجالات إنتاج أدوات الدعوة وإرساء حوار مع صانعي السياسات في المنطقة.

قاعدة البيانات الإحصائية

تحتوي قاعدة البيانات على 44 جدولا إحصائيا تشمل مؤشرات التنمية البشرية الخاصة بالسكان والتعليم والصحة والاقتصاد وأوضاع المعيشة والحقوق الأساسية وغيرها من المؤشرات المعتمدة عالميا.

القاعدة مستخلصة من البيانات الإحصائية المنشورة حسب تقسيم عمري خمسي عموما أو حسب مراحل التعليم. وقد تم اختيار الفئة العمرية 15-19 ومرحلة التعليم الثانوي باعتبارهما التقسيمين الأكثر اقترابا من الفئة العمرية المشمولة بتقرير "الفتاة العربية المراهقة : الواقع والآفاق".

قاعدة البيانات البليوغرافية حول المراهقة

تحتوي قاعدة البيانات على الحصر البليوغرافي لست بلدان عربية وهي : تونس، الجزائر، اليمن، لبنان، المغرب والبحرين، إضافة إلى رصيد مكتبة "كوثر" حول كل ما يتعلق بموضوع المراهقة (الصحة، الصحة النفسية، التربية، التعليم...). بلغ عدد التسجيلات بالقاعدة، 488 تسجيلة بالعربية والإنجليزية والفرنسية.

دليل أعضاء الشبكة العربية للمراهقة

ويضم قائمة في 87 عضوا من المختصين والمهتمين بالموضوع من خبراء وباحثين وإعلاميين ومدربين ونشطين في مجال المراهقة.... يضم الدليل عناوين الأعضاء ومجالات اهتمامهم.

صفحة خاصة بالبرنامج على موقع الواب

www.cawtar.org

صفحة كاملة مخصصة لتعريف ببرنامج المراهقة العربية وملتصدة بشبكة المراهقين والتدريب والأفلام الوثائقية وقواعد البيانات وتمثل هذه الصفحة فضاء للحوار وتبادل المعلومات.